

المصدر :

عكاظ

التاريخ :

10-03-2008

الصفحات :

24

العدد : 15171

المسلسل : 154

غير واضحة تصوير

أكد لصحيفة «الشرق» القطرية أن علاقات البلدين تاريخية ولم تنقطع أبدا..

# الأمير سلطان : القواسم المشتركة بين المملكة

عكاظ- واس الدوحة

أكد سمو الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع والطيران والمفتش العام أن العلاقات السعودية القطرية علاقات تاريخية وتحكمها أوامر القرى والمصير المشترك، وقال سموه في حوار لرئيس تحرير صحيفة «الشرق» القطرية إن القواسم المشتركة بين بلدينا وشعبينا أقوى من أي مؤثرات خارجية وعلاقاتنا لم تنقطع مطلقا، وأضاف سموه ان ما يربط المملكة وقطر ليس ولید اليوم، ولا نتاج ظروف طارئة وإنما هو تعبير حقيقي صادق يعكس عمق العلاقات بين البلدين والشعبين الشقيقين في مختلف المجالات والعمل على إزالة كل ما قد يشوب العلاقات بينهما، وتابع قائلا: عندما نكون في قطر، فإنني أشعر بأنني بين أهلي وأخواني وأن أسس الإخاء والمحبة والتعاون التي تربط بين دول التعاون قد عبر عنها قادتها من خلال إقامة التعاون بين الدول الخليجية وأن شعوبنا تتطلع إلى مزيد من الإنجازات التي يرغب المواطن أن يلمسها على أرض الواقع، وأشاد بجهود قادة المجلس في تحقيق المواطنة الاقتصادية الخليجية التي تحولت إلى واقع معاش وأصبح من حق المواطن الخليجي التملك والاستثمار والعمل في أية دولة من دول المجلس وهي خطوات ملموسة على أرض الواقع، وأكد سموه حق دول المجلس في امتلاك التكنولوجيا النووية السلمية لأغراض التنمية كإنتاج المياه والكهرباء، وأعرب سمو ولي العهد عن أمله أن تكون الظروف مهيأة لنجاح القمة العربية المزمع عقدها في دمشق وإن يتم الأعداد الجيد لها، وأكد أن سوريا بلد عربي شقيق وغال علينا وتربطنا به أواصر الاخوة والدم والمصير، كما أعرب عن أسفه ان الانقسام الفلسطيني اعطى الفرصة لاسرائيل في ان تحقق بعضا من امانتها، وشدد على ان وحدة الفلسطينيين هي الخطوة الأولى والاساس في مسيرة استعادة الحقوق وتغيير الواقع المؤلم وفي ما يلي نص الحوار:

عكاظ

المصدر :

15171

العدد :

10-03-2008

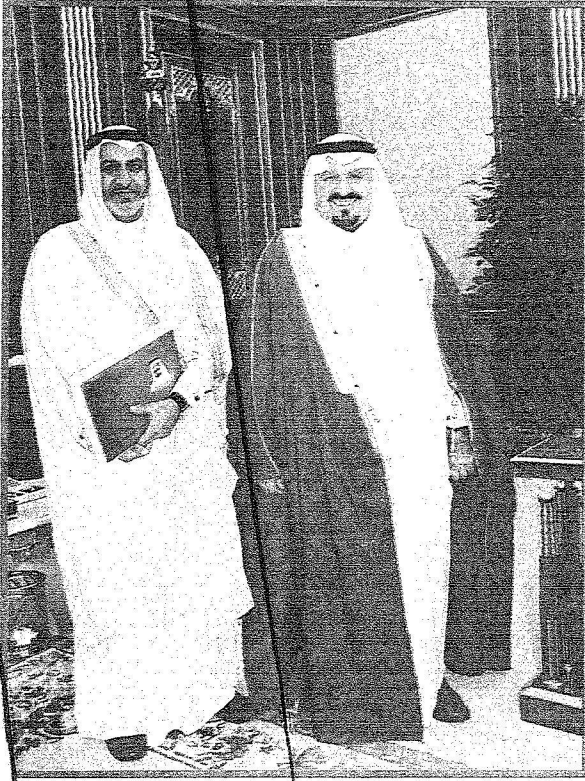
التاريخ :

154

المسلسل :

24

الصفحات :



الامير سلطان مع رئيس تحرير «الشرق» القطرية

دول المجلس الاستعمار والتكلم والعمل في أمة دولة من دوله وهذه خطوات ملموسة على أرض الواقع استفادت منها شرائح عديدة في المجتمع الخليجي.

\* كيف ينظر سموكم الى قيام السوق الخليجية المشتركة؟

لقد ادرك قادة دول مجلس التعاون قبل إنشائه الحاجة إلى صياغة واقع خليجي جديد، جوهره الترابط القوي للمصالح الاقتصادية والقناعة الراسخة بأن المجلس هو جسرها لعبور طريق وعرة وسط عالم التجمعات الاقتصادية العملاقة. والتكامل الاقتصادي مطلب تفرضه الاعتبارات الدولية المعاصرة، ومن ثم أراد القادة أن يعملوا على تحقيقه، وكان من الأهداف التي سعى إليها مجلس التعاون منذ تأسيسه إقامة سوق خليجية مشتركة، وتم هذا العمل من خلال إجراءات تدريجية، إذ بدأ عام ١٩٨٣م بإقامة منطقة

## المملكة تؤمن بأن مصدر

### قوة الأمة في الاحترام

## المبادىء بين جميع دولها

من خطوات التكامل والتعاون التي تحققت في مسيرة الوحدة الخليجية التي اعتمدت أسلوب التدرج والتاني وتكوين القناعات واتخاذ خطوات، قد تبدو بطيئة ولكنها فعالة وعظيمة، فالتنقل بالبطء الشخصية يتم تحت مظلة المجلس بين عسد من الدول، والبقية تنتظر استكمال الإجراءات الفنية اللازمة للتطبيق. والعملية الخليجية قرر لها أن تنطلق العام ٢٠١٠م ولكن كما تعلمون بعض القرارات لها متطلبات فنية تحتاج إلى بعض الوقت لتطبيقها. والنوايا الإيجابية والصادقة التي تنطلق من توجهات قادة المجلس قد تحولت إلى قرارات وبرامج عمل، واتخذ مجلس التعاون سلسلة من القرارات المتعلقة بتحقيق المواطنة الاقتصادية الخليجية التي تحولت إلى واقع معاش. وأصبح الآن من حق المواطن في

أن يبني علاقات دولية مهمة مع مجموعات ومؤسسات دولية عالمية. إننا ندرك أن تطورات قادتنا كبيرة وطموحاتهم واسعة، كما أن شعوبنا تتطلع إلى المزيد من الإنجازات التي يرغب المواطن أن يلمسها على أرض الواقع مباشرة وفي جميع المجالات، ولقد سعت للملكة إلى تطوير التعاون مع جميع الأشقاء في دول المجلس لتعزيز وتنمية العلاقات معها في مختلف المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية في ما يعود بالنفع والخير على بلداننا وشعوبها،

### خطوات بطيئة مثمرة

\* ليزال المواطن الخليجي يشكر من عدم اكتمال الوحدة كالاتفاق على العلة الموحدة أو التنقل بالبطء الشخصية والاستفادة من حقوق المواطنة بين كل الدول. فمدني تتحقق هذه المشروعات الطمحة على أرض الواقع ؟

من المعلوم أن الاتفاقية الاقتصادية الموحدة أقرت بعد أشهر قليلة على إنشاء مجلس التعاون عام ١٩٨١م ومثلت منهاجاً شاملاً ومرشداً للعمل الاقتصادي الخليجي وتهدف في نهاية المطاف إلى إقامة وحدة اقتصادية خليجية، وهناك الكثير

### مشروع الانجازات

\* كيف يقيم سموكم الكريم العلاقات الخليجية في ظل التحديات الراهنة التي تمر بها المنطقة ؟

إن أسس الإخاء والمحبة والتعاون التي تربط بين دول الخليج قد عبر عنها قادتها من خلال إقامة مجلس التعاون الذي هو امتداد وتطور طبيعي لعلاقات أزلية بين أبناء هذه المنطقة، ويجسد المجلس روح التعاون والتكاتف سعياً وراء خير ورفاهية وأمن واستقرار المواطن في دولنا، كما أنه أداة فاعلة لدعم جميع قضايا الأمة العربية والإسلامية. ولا شك أن العمل الخليجي المشترك في إطار مجلس التعاون قد واجه مصاعب ومعوقات وتحديات أمنية واقتصادية، ولكن لدينا بالمقابل حصيلة من الإنجازات التي حققناها في كافة المجالات، وثقة ترسخت لدينا بسلامة النهج المتميز لهذه المسيرة الخيرة، ومع أن هذا الكيان الخليجي قد اظهر المرة تلو الأخرى بالتكاتف والإرادة الموحدة قدرة فائقة على التعامل مع الأحداث والتحديات فإن المستجدات في بيئة إقليمية مضطربة تفرض علينا الاستمرار في تطوير أداء المجلس وتنسيق السياسات والموافق. وأضاف سموه أن مسيرة دول المجلس قطعت شوطاً طويلاً منذ تأسيسه، ووقع أعضاء المجلس العديد من الاتفاقيات المشتركة بين دوله، مما زاد وأصر الترابط والتكامل في ما بينها، كما استطاع المجلس

## نأمل أن تكون الظروف

### هذه لنجاح القمة

## العربية وأن يتم الإعداد

### لها بشكل جيد

## بفضل جهود القادة أصبح للمواطنين الخليجي حق التملك والاستثمار والعمل

التجارة الحرة في ما بينها، ثم إقامة الاتحاد الجمركي عام ٢٠٠٣م إلى أن وصلنا إلى إعلان سوق مشتركة في قمة الدوحة عام ٢٠٠٧م وتهدف هذه السوق إلى المساواة في المعاملة بين مواطني دول المجلس في ممارسة الأنشطة الاقتصادية، وتيسير انتقال الأفراد ورؤوس الأموال، وتشجيع الاستثمار، والاستفادة من الخدمات الصحية والتعليمية في دول المجلس. إن قيام هذه السوق يؤكد أننا نسير بعون الله قدماً إلى تحقيق الأهداف المعزومة صادقة وخطى ثابتة.

### علاقات تاريخية لم تنقطع

\* مرت العلاقات السعودية القطرية بخبرة توتر أدت إلى استدعاء السفير السعودي إلى الرياض. متى سئري عودة هذه العلاقات إلى مستواها المعتاد؟ المملكة وقطر دولتان شقيقتان جارتان، والعلاقات بينهما تاريخية وتحكمها أوامر

القريب والمصير المشترك، شأنها في ذلك شأن العلاقات مع باقي دول مجلس التعاون. ولذا فإن ما يربطنا بالشقيقة دولة قطر ليس وليد اليوم، ولإنتاج ظروف طارئة، وإنما هو تعبير حقيقي صادق يعكس عمق العلاقات بين البلدين والشعبين الشقيقين على مدى عقود طويلة. وقد أسهمت حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وأخيه سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير قطر في تعزيز التعاون بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات والعمل على إزالة كل ما قد يشوب العلاقات بينهما، وذلك خلال اتفاقهما في العاشر من شهر رمضان الماضي الموافق ٢٠٠٧/٩/٢٢م وحضور الملك عبدالله بن عبدالعزيز قمة الدوحة الأخيرة وحضور الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني إلى الرياض هو دليل على متانة العلاقات بين البلدين، وعندما أكون شخصياً في الدوحة، فإننا انشر بأنني بين أهلي وإخواني، فالقواسم المشتركة بين بلدينا وشعبينا هي أقوى من أي مؤثرات خارجية. وعلاقتنا لم تنقطع مطلقاً، أما بخصوص السفير السعودي لدى دولة قطر فقد تم اختيار السفير، وقد وصل إلى الدوحة وبأشر عمله فيها.

### النهج التنموي

\* تشهد المملكة حراكاً ثقافياً

وسياسياً واجتماعياً نشاطاً. كيف تخفرون سموكم الى ما سينتج عن ذلك من تغيرات وما تؤدي اليه من اوضاع ؟ ان مسيرة التحديث والتطوير في المملكة لم تتخوف منذ تاسيسها على يد الملك المؤسس عبدالعزيز (رحمه الله) ولقد شملت هذه المسيرة جميع المجالات، سواء في الاقتصاد والتنظيم والإدارة والتثمية البشرية والتعليم، بالإضافة إلى تحديث مختلف أنظمة الدولة ورفع كفاءة الأجهزة الحكومية. كما أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أولى اهتماماً كبيراً بترسيخ مبدأ الحوار الوطني وحقوق الإنسان، وإنما في المملكة ندرك الحاجة لمواكبة التطورات في العالم والانفتاح على الجديد النافع بما لا يتعارض مع الشرع المحض. وبالتالي فلا حدود للتطوير مادام يتفق مع الشرع الحنيف، وما نشهده اليوم في المملكة هو عملية تطوير مستمرة واستجابة لما تسير عليه سياسة خادم الحرمين الشريفين في التطوير في مختلف المجالات التي تهدف إلى الاستمرار في رفع المستوى المعيشي للمواطنين وإيجاد المزيد من فرص العمل وفتح المزيد من الجامعات والمؤسسات التعليمية والثقافية، وتوفير كافة القطاعات الخدمية وتنويع قطاعات الإنتاج وتشجيع فرص الاستثمار، وكل ذلك سيمهد بحول الله على شعب

## المملكة تنتهج سياسة الإخاء واحتواء أي خلاف وعدم الانجرار وراء ما يضعف الصف العربي

المملكة يعزى من الممآ والرخاء كما لا يفوتني ان انوه بان الازدهار الاقتصادي في المملكة له انعكاسات ايجابية كبيرة على اقتصاديات دول مجلس التعاون بشكل عام، وإنما إذ نشعر بأن بلادنا تسارع اليوم أكثر من أي وقت مضى في النشاط الإنساني والانفتاح الاقتصادي بكافة أنواعه لما تملكه من قدرات بشرية، وإمكانات مادية هي نتاج لبرامج عقود. لعلني ثقة بأننا سنستمر في هذا النهج التنموي الشمولي المتوازن الذي يهدف إلى إعداد أجيال متمسلحة بسلاح العلم والمعرفة وقادرة على المنافسة في عصر لا مكان فيه للمضعف.

### محاورة الإرهاب

\* تعززت المملكة قبل عدة سنوات لوجات أرامية وبفضل

الأمريكية الإيرانية وكيف يرى  
سوكوم انعكاس هذه التوترات  
على دول مجلس التعاون؟  
شهدت منطقة الشبقي الأوسط  
سنوات طويلة من الحروب  
والنزاعات التي لم تقصر آثارها  
التدميرية على المنطقة، وإنما  
امتدت لتلقي بظلالها على  
مناطق أخرى من العالم، وعلى  
الرغم مما شهدته منطقة الخليج  
العربي من حروب خلال العقود  
الثلاثة الماضية، فإن مجلس  
التعاون أثبت تماسك وقوته في  
ظل هذه الظروف غير المستقرة،  
وكانت مواقف دول المجلس

## سوريا بلد عربي شقيق وغال علينا وتربطنا بها واصر الأخوة والدم والمصير

السياح الأول في أمن وسلامة  
البلاد.

الغان القطري وصلنى  
امريكا واوروبا الا انه لم يصلنى  
الدول الخليجية بسبب نق  
سياسية أكثر منها اقتصادية ..  
هل يمكن ان ترى واقعا جيدا  
للتعاون الخليجي في مجال  
الطاقة النظيفة؟

إن وصول الثروات البتعية  
لدولنا سواء كانت بترولاً أو  
غازاً، إلى الأسواق العالمية في  
مختلف أرجاء المعمور هو أمر  
مطلوب، ولكل دولتين دول  
مجلس التعاون المصر للتحول  
أو الغان دراستها وخطتها  
الاقتصادية الهادفة إلى تحديد  
الأسواق الجديدة لصااتها في  
الدول المستهلكة، سواء كانت في  
الغرب أو في الشرق، بالنسبة  
للتجارة البينية والصادرات  
بين دول مجلس تعاون  
فإنها تخضع كذلك لدراسات  
الاقتصادية والفنية التي توليها  
اللجان المتخصصة داخل مجلس  
التعاون الكثير من الاهتمام  
والمملكة العربية السعودية  
تبارك وتشجع التعاون التجاري  
والاقتصادي بين دول مجلس  
التعاون، وتبادل المصالح المشتركة  
في ما يعود بالنفع والخير على  
بلداننا، ويدعم التعاون المشترك  
بين شعوبها، وبما يحفظ حقوق  
ومصالح دولها.

\*تشهد المنطقة توترات على  
خلفية الملف العربي الإيراني  
وفي ظل تصاعق الموجة

الله ثم القيادة حكيمه استطاعت  
إحباط هذه الهجمات وتحقيق  
ضربات استباقية للقضاء على  
محاولات الإرهابيين الخارجين  
على القانون.. في حين أن دولاً  
كبيرة فشلت في تحقيق ذلك.

ما تعليق سوكوم؟  
على المستوى الدولي يادرت  
المملكة بالتبعية إلى محاربة  
هذه الآفة الدولية بعقد المؤتمر  
الدولي لمكافحة الإرهاب في  
الرياض عام ٤٢٦ هـ بمشاركة  
أكثر من ستين دولة ومنظمة  
إقليمية ودولية، وخرج المؤتمر  
بالعديد من التوصيات العملية  
جا فل ذلك تبنيه مقترح الملك  
عبدالله بن عبدالعزيز بإنشاء  
مركز دولي لمكافحة الإرهاب  
تحت إشراف الأمم المتحدة، وعلى  
المستوى الداخلي فقد كانت  
لجان الأمن سباقة إلى القيام  
بواجبها الوطني بتنفيذ خطوط  
منه الفئة المنقرفة وملاحقتها،  
بفضل الله ثم بفضل الدعم  
المستمر من خادم الحرمين  
لشرفين والجهود المبثورة لأخي  
سفر الأمير نايف بن عبدالعزيز  
بشأن الداخلية والمتابعة الفعالة  
رجال الأمن الواسع فقد تمكنت  
لملكة من إنجاز العديد من  
عمليات الأمن الاستباقية  
خلايا الإرهاب، وقد أثمرت هذه  
تجهد بفضل الله في استئصال  
المخبرين وجذبه الإنجازات لم  
كن لتتحقق وإن توفيق الله ثم  
عاون المواطنين، حيث يعدون هم

- الإسرائيلي وتحقيق العدالة في المنطقة، وقد تميزت هذه المبادرة بشموليتها لكافة القضايا، وأصبحت هذه المبادرة هي العنوان الرئيس لكل الجهود التي تبذل في تحقيق السلام في المنطقة وقد خطت الدول العربية خطوة مهمة وتاريخية في بناء أجدتها السياسية وفق هذه المبادرة التي نقلت المطالب الفلسطينية والعربية من أصوات متعددة وجهود مبعثرة إلى صوت واحد، وموقف مشترك يعبر عن مواقف جميع الدول العربية، وعلى الرغم من المماثلة الإسرائيلية في تقديم استحقاقات السلام في المنطقة وفق هذه المبادرة، فإننا على قناعة بأن المبادرة العربية ستنظّل هي المرجعية السياسية التي تبدأ منها، وتنتهي عندها أي مفاوضات بين الأطراف العربية والإسرائيلية.

١٤ دعا رئيس الوزراء العراقي قبل فترة طويلة الدول العربية لإعادة سفرنا إلى بلادنا، فهل نتوقع عودة السفير السعودي إلى بغداد قريباً؟

- نحن في المملكة ومعنا الانشاء في دول مجلس التعاون من أقطر الدول حرصاً على استتباب الأمن في العراق، وعودة الحياة الطبيعية للمواطنین العراقيين، وقد أعلنت المملكة عن رغبتها في فتح سفارتها في بغداد، وأرسلت وفداً لتقديم إمكانية فتح السفارة والإعداد لذلك، وسيتعم إن شاء الله افتتاح السفارة حال الانتهاء من استكمال الإجراءات التنظيمية الخاصة بذلك، وندعو الله أن يوفق كل الأطراف العراقية إلى أن يلتزم شملهم وتتوحد كلمتهم حتى يخرجوا من هذه الأزمة، ويستعيد العراق الشقيق مكانته اللائقة في المنطقة والمجتمع الدولي.

## المملكة أنجزت العديد من العمليات الأهمية الاستباقية ضد خلابا الإرهاب

يعلم علينا واجبنا تجاه الأشقاء هناك بمتابعة الجهود في سبيل تجاوز أزمة الرئاسة اللبنانية، وقد وضعت الجامعة العربية ثقلها ممثلة عن الدول العربية للإسهام في حل هذه الأزمة قبل انعقاد مؤتمر القمة العربي القادم، وندعو الأخوة اللبنانيين إلى تجاوز الأزمة والمحافظة على وحدة لبنان واستقراره وتماسكه وتخليب جانب الحوار والابتعاد عن كل ما من شأنه يث الفرقة والانقسام.

### مرجعية للسلام

\* في قمة بيروت تبنت الدول العربية مبادرة الملك عبد الله بن عبد العزيز للسلام لكن الطرف الأخر "إسرائيل" رفضها فعليا . هل نتوقع مواقف عربية جديدة تراكم رد الفعل الإسرائيلي ؟

لقد أطلق خادم الحرمين الشريفين مبادرته التاريخية للسلام في الشرق الأوسط التي تبنتها قمة بيروت عام ٢٠٠٢م، حرصاً منه (حفظه الله) على أن يدافع بالمنطقة إلى أفاق جديدة من التعايش السلمي المبني على استعادة الحقوق العربية التاريخية، وإنهاء النزاع العربي

الذرية إعداد دراسة جدوى أولية لاستخدامات الطاقة النووية وفق المعايير الدولية، وهذا يعكس حرص دول المجلس على الاستفادة من الطاقة النووية في الأغراض السلمية كإنتاج الكهرباء وتحلية المياه.

\* للفق اللبناني ما يزال مفتوحاً والصراع السياسي مايزال دائراً، كيف يرى سموكم حل هذا الملف؟

وقفت المملكة ولا تزال مع لبنان منذ استقلاله في كل الظروف وقامت أخوة ومحبة وصدافة فكانت مؤازرة المملكة له خلال فترة الحرب الأهلية واضحة وتوجت جهودها في وقف نزيف الدم آنذاك في نتائج اجتماع الطائف، الذي يشكل مرجعية مهمة لكل اللبنانيين وكانت هي المخرج من الأزمة والحرب الطاحنة التي قضت على الاستقرار السياسي والأزدهار الاقتصادي والتعايش الاجتماعي بين كافة الأطراف اللبنانية، ومن هنا فحنن في المملكة تعمل على دعم وتأييد التصالح والاتفاق بين الأطراف اللبنانية من أجل تفادي العودة إلى أجواء الحرب الأهلية مرة أخرى، وتقف من جميع الأطراف على مسافة واحدة، ولا تتدخل في الشأن الداخلي، وإنما تقوم بما

## الطاقة النووية السلمية

### لأغراض التنمية حق مشروع لدول المجلس

واضحة في ضرورة العمل على نزع فتيل الأزمات وحيدل عافة الجهود للحفاظ على السلم والأمن في هذه المنطقة البائغة الأهمية للعالم، كما أن موقف دول المجلس واضح كذلك فيما يتعلق بضرورة خلو منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل ووجوب الالتزام الكامل والديق بالقرارات الدولية والضوابط التي وضعها الاتفاقيات الدولية التي أنتشار الأسلحة النووية، وقد وضع المجتمع الدولي مثلاً في الوكالة الدولية للطاقة الذرية معايير واضحة تفرق بين السعي للحصول على التقنية المطلوبة للاستخدامات السلمية، واقتناء الطاقة النووية لأهداف أخرى. وقد عبر مجلس التعاون عن أمه في أن تحل الأزمة النووية الإيرانية بالطرق السلمية.

### الطاقة النووية

كشفت دول مجلس التعاون عن رغبتها في امتلاك الطاقة النووية السلمية مل يرى سموكم أنها قادرة على ذلك في ظل الإخفاق الذي لازم عدداً من المشاريع الخليجية المشتركة؟

إن قرار قادة دول المجلس في امتلاك التقنية النووية السلمية يتفقاً للمعايير والأنظمة الدولية هو حق مشروع لدول المجلس من أجل توظيف هذه الطاقة في دعم مسيرة التقدم، والنهضة، والنماء في دولنا، حاضراً، ومستقبلاً، والاستفادة منها في مشاريعنا التنموية، وفي استخداماتنا المدنية، ودول مجلس التعاون لا تسعى من خلال امتلاك هذه التقنية للهيمنة والتفديد، بل لخدمة التنمية، لذلك فقد طلبت الأمانة العامة لمجلس التعاون من الوكالة الدولية للطاقة

الحصار الإسرائيلي، ولهذا فعلى الجميع أن يبدأوا بتجاوز خلافاتهم وتوحيد صفوفهم، كما أننا نطالب المجتمع الدولي - وعلى وجه الخصوص الدول الكبرى في مجلس الأمن - بتحمل المسؤولية والعمل على وقف هذه الاعتداءات الإسرائيلية، وعدم إعطاء إسرائيل أية ذريعة لمواصلة عدوانها.

\* خلال الأيام القليلة المقبلة سيعقد مؤتمر القمة الإسلامية في دكا، ماذا نتطلع إليه الملكة من نتائج في هذه القمة في ظل التحديات التي تشهدها الأوضاع الدولية الراهنة؟

- إن جدول هذه القمة حافل بالموضوعات المهمة، وعلى رأسها موضوعات الساعة من العدوان الإسرائيلي المستمر على الشعب الفلسطيني، والوضع في العراق وأفغانستان، والمناطق الساخنة الأخرى في العالم الإسلامي، كما أن القمة ستعمل على المصادقة على الميثاق

وتقويض أي فرصة للسلام، وما تقوم به إسرائيل حالياً من تدمير وحصار اقتصادي وممارسات قمع يومية واجتياحات عسكرية متكررة، هو خرق واضح للمبادئ والقيم والأعراف الدولية، وانتهاك صارخ لحقوق الإنسان، وهذا ليس بمستغرب من إسرائيل، التي انتهجت الاعتداءات المتكررة على الشعب الفلسطيني الصامد منذ أكثر من ستين عاماً، لتعزیز بنجاحها دولة محتلّة ومغتصبة للحقوق الفلسطينية والعربية، وقد أعطى الانقسام داخل الصف الفلسطيني للأسف الشديد الفرصة لإسرائيل وهي المناخ المناسب لها في أن تحقق بعضاً من أهدافها، التي تسعى من خلالها إلى تدمير كل الجهود السلمية في المنطقة ولتتملص من الوفاء باستحقاقات السلام مع الفلسطينيين، إن وحدة الصف الفلسطيني هي الخطوة الأولى والأساس في مسيرة استعادة الحقوق الفلسطينية المشروعة والانتقال إلى مرحلة جديدة لتغيير الواقع المؤلم الذي يعيشه هذا الشعب داخل

هذه القمة النجاح المطلوب منها، وأود أن أؤكد أن سياسة الملكة هي سياسة الإخاء والتسامح وبذل كافة الجهود لاحتواء أي اختلاف وعدم الانجرار وراء أية سياسة قد تؤدي إلى إضعاف الصف العربي، وسياسة الملكة ثابتة ولم ولن تتغير بحول الله، وهي تؤمن بأن مصدر قوة الأمة العربية يكمن في الاحترام المتبادل بين جميع دولها دون استثناء، وبالإلتزام بالشرعية العربية والدولية المتخلفة في احترام سيادة كل دولة من الدول العربية الأخرى وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

#### التصعيد الاسرائيلي

"يتعرض الفلسطينيون لحصار إسرائيلي وعمليات عسكرية مستمرة. كيف ينظر سموكم إلى المخرج من هذه الأزمة، لا سيما في ظل ظروف الانقسام الداخلي الفلسطيني؟

- إن استمرار إسرائيل في التصعيد العسكري وأعداءتها على الشعب الفلسطيني الأغل وقتل أبنائه ستؤدي إلى تقويت

نقوم بما يملئنا علينا  
واجبنا تجاه الأشقاء في  
لبنان لتجاوز أزمة الرئاسة

#### قمة دمشق

\* الخلاف السعودي - السوري يتصاعد في وقت القمة العربية المزمع عقدها في دمشق، فهل يتوقع سموكم مشاركة سعودية على مستوى القيادة في هذه القمة.. وما تطلعات سموكم لنجاحها.. وما أبرز ملامح الملفات التي يتوقع بحثها في هذه القمة؟

- سوريا بلد عربي شقيق وغال علينا، وتربطنا به أواصر الأخوة والدم والمصير، ونحن حريصون على لم الشمل ووحدة الصف وتقوية التضامن العربي، ومن هذا المنطلق فإننا نأمل أن تكون الظروف مهيأة لنجاح القمة العربية القادمة، وأن يتم الإعداد لها بشكل جيد، فهي قمة تأتي في ظروف حرجة بالنسبة للوضع في فلسطين ولبنان، ومن مصلحة الأمة العربية أن تحقق

#### الانقسام الفلسطيني

أعطى الفرصة لإسرائيل أن

تحقق بعض أهدافها

المصدر :

عكاظ

التاريخ :

10-03-2008

الصفحات :

24

العدد : 15171

المسلسل : 154

الجديد لمنظمة المؤتمر الإسلامي  
وتعزيز التعاون وتنسيق العمل  
بين الدول الإسلامية في مختلف  
المجالات السياسية والاقتصادية  
والعلمية والثقافية والإعلامية،  
ولا شك أن الشعوب الإسلامية  
تنتطلع إلى إنجازات مهمة على  
المدى القريب والبعيد على حد  
سواء.. إننا في المملكة نتق في أن  
الجهود المبذولة في إطار منظمة  
المؤتمر الإسلامي ستحقق  
المزيد من التنسيق بين مواقف  
الدول الإسلامية ووحد الصف  
الإسلامي.



عكاظ

المصدر :

العدد : 15171

10-03-2008

التاريخ :

المسلسل : 154

25

الصفحات :



ولي العهد في لقاء سابق مع رئيس الوزراء ووزير الخارجية القطري